

| | | | |
|---|---|---|---|
| 4-الإسلام والرسالات السماوية | | أوّلا ـ تعريفها:<br>ثانيا ـ مصادرها:<br>1) الكتاب المقدّس | |
| ـ من الرسالات السماوية المحرّفة: اليهودية<br><br>(ساعة واحدة) | | 2) التلمود<br>ثالثا ـ من انحرافاتها العقائدية:<br>1) اعتقادهم في الإله<br>2) اعتقادهم في الأنبياء<br>3) اعتقادهم في النسب<br>4) اتجاههم إلى النفعية والتجسيم والوثنية | |

*** أولا ــ تعريف اليهودية ***

مصطلح حادث يطلق على الدّيانة –الباطلة المحرّفة عن الدّين الحقّ– الّتي بعث بها موسى –عليه السّلام– لبني إسرائيل؛ وهي –وفق تصوّرهم– قائمة على عهد إلهيّ انتقائيّ مع بني إسرائيل، بواسطة موسى. لها كتابها المقدّس (التّناخ)، وعقائدها، وممارساتها، وشرائعها.

*** ثانيا ــ مصادر اليهودية ***

**1) الكتاب المقدّس:** عند اليهود يسمّى تناخ TANAKH.
وتعني حروف هذه الكلمة باللغة العبرية: TA أسفار التّوراة الخمسة. NA وتعني أسفار الأنبياء. KH وتعني أسفار الحكمة والأمثال والكتب.

واليهود يضمّون بعضها إلى بعض ليبلغ مجموعها 22 سِفرا (منها الأسفار الخمسة للتّوراة، وهي: سِفر التّكوين، وسِفر الخروج، وسفر العدد، وسفر التّثنية، وسفر اللاويّين).

**2) التّلمود:** وهو مجموع التّراث الدّينيّ والفقهيّ الشّفهيّ لأحبار اليهود، الّذي تمّ تدوينه بين القرن الثّاني والسّادس للميلاد، وهو مقسّم إلى: المشنا وهي المتن، وجمارا وهي الشّرح.

*** ثالثا ــ من انحرافات اليهود العقديّة ***

**1) اعتقادهم في الإله:**

ــ جعلوا لهم إلهًا خاصًّا بهم فقط وسمّوه (يَهْوَهْ)، وهم أبناؤه وأحبّاؤه، وهو عدوّ لغير بني إسرائيل.

ــ يؤمنون بصفات لا تليق بالله –عزّ وجلّ– ومن ذلك: قولهم: (إنّ الله فقير وهم أغنياء)، و(يداه مغلولتان)، و(هو ليس معصوما بل متعصّبًا، مدمّر لشعبه).

ــ اعتقاد طائفة منهم أنّ عزيرًا ابن الله.

**2) اعتقادهم في الأنبياء:** يؤمنون بافتراءات كثيرة على أنبيائهم، ومن ذلك:

ــ نسبت اليهود الرّدّة إلى نبيّ الله "سليمان"، وأنّه عَبَدَ الأصنامَ.

ــ نسبت اليهود إلى "لوط" –عليه السّلام– شرب الخمر، وأنّه زنى بابنتيه.

ــ نسبت اليهود الزّنا إلى نبي الله "داود" فولّد له "سليمان".

ــ ونسبت اليهود إلى نبيّ الله يعقوب –عليه السّلام– الاحتيال، حيث يزعمون أنّه احتال لأخذ النّبوّة والبركة من أبيه إسحاق –عليه السّلام– لنفسه على حساب أخيه عيسو.

**3) اعتقادهم في النسب:** بناء عقيدتهم على أساس عرقيّ، فالاعتبار لمن ولد من أمّ يهوديّة، لا باعتناق ديانتهم.

**4) اتّجاههم إلى النفعيّة والتّجسيم والوثنيّة:** وبدأ هذا الانحراف وموسى –عليه السّلام– بين ظهرانيهم، فعبدوا الكبش والعجل والحَمَل وقدّسوا الحيّة لدهائها.

**تنبيه:** "إسرائيل" كلمة عبرانية مركّبة من (إسرا) بمعنى: عبد، ومن (إيل) وهو الإله، فيكون معنى الكلمة: عبد الإله، وإسرائيل اسم لنبيّ الله يعقوب –عليه السّلام–، وهو بريء من تسمية الكيان الصّهيونيّ في فلسطين. (لأنّنا كثيرًا ما نسمع: لعنة الله على إسرائيل).